مصدر والمكسور اسم مكان خلاف انتهى

سورة لم يكن

وتسمى سورة البينة وسورة المنفكين وسورة القيمة وسورة البرية اهـ من التفاسير روى انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا فقال آلله وسماني لك قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فبكى ابي فقرأ صلى الله عليه وسلم قال القرطبي وفيه من الفقه قراءة العالم على المتعلم وقال بعضهم انما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم على ابي ليعلم الناس التواضع ليلا يأنف احد من التعلم والقراءة على من دونه في المنزلة وقيل ان أبيا كان اسرع اخذا لالفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراد بقراءته عليه ان يأخذ الفاظه ويقرأ كما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليه ويعلم غيره وفيه فضيلة عظيمة لابي حيث امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يقرأ عليه اهـ خطيب **قوله** مكية هو قول ابن عباس وقوله او مدنية هو قول الجمهور ومناسبتها لما قبلها انه لما ذكر انزال القرآن في ليلة القدر وقال في السورة التي قبلها اقرأ باسم ربك ذكر هنا ان الكفار لم ينفكوا

(اقرأ)

عما هم

عما هم عليه حتى جاءهم الرسول يتلوا عليهم من الصحف المطهرة التي امر بقراءتها اهـ بحر **قوله** من للبيان ووجه تسمية اهل الكتاب كفارا قبل البعثة صلى الله عليه وسلم مع ايمانهم بكتابهم ونبيهم انهم عدلوا عن الطريق المستقيم في التوحيد فكفروا بذلك فانه قبل ان اليهود مجسمة فيهمون من السمع والرؤية في حقه تعالى ما يكون بالجارحة وكذا النصارى لقولهم بالتثليث وهذا يقتضي كفر جميع اهل الكتاب قبل البعثة والظاهر خلافه ولذا قال الماتريدي ان من تبعيضية اي ان منهم من امن اهـ شهاب **قوله** والمشركين العامة على قراءة المشركين بالياء عطفا على اهل فقسم الكافرين الى صنفين اهل كتاب ومشركين وقرئ والمشركون بالواو نسقا على الذين كفروا اهـ سمين منفكين اسم فاعل من انفك الذي يعمل عمل كان واسمها ضمير مستكن فيها والخبر محذوف قدره الشارح بقوله عما هم عليه وقيل انها هنا تامة فلا تحتاج لتقدير خبر كما اشار اليه السمين **قوله** جبريكن اي واسمها الذي فيكن ناقصة ومن اهل الكتاب حال من فاعل كفروا وقسم الكافرين الى صنفين اهل كتاب ومشركين وذكر المشركين باسم الفاعل لانهم ولدوا

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)